



الرئاسة

لم تكن ازمة فرنسا يوم تشبث ميلران بكرسي رئاسة الجمهورية وتشبث المجلس باسقاطه باشد ضجيجاً واحمى وطيساً من ازمــة انتخاب رئيس المجلس النيابي في لبنان

هذا شأننا في كل عام

عفا الله عن الحكومة التي اوجدت لنوابنا هذا الشغل الشاغل في كل سنة وهو عندهم فوق كل شغل وكل مهمة

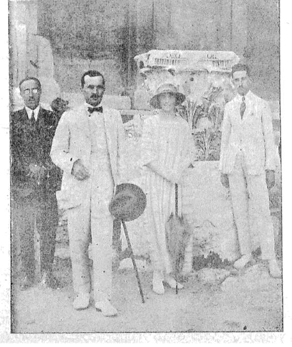
الا تراهم في الشوارع وفي القهـوات وفي الرستورانات « ونخـص الرستوران الفرنساوي » كأنهم قفير نحل يتنقلون من هنا الى هناك حتى ان ابرعهم في ميادين الملاهي لم تعد تلهيه مناظر القيان الراقصات والحسان الغانيات

انها الرئاسة . وما ادراك !!!

وقد اعجبتنا كلمة للاستاذ دموس قالها هازلاً ولكن في معرض الجد

« ما اضحكنا نحن النواب ، نقتتل في كل سنة ونسود وجوهنا مع بعضنا لترفع الى كرسي الرئاسة احدنا فيقبض هو الراتب الكبير ونبقى نحن كما كنا . اما انا فما طمعت بالرئاسة ولا رشحت نفسي لها ، لذلك لا يهمني من يأخذها . وان ادخل في المؤامرات عليها ولن احرق اصابعي فوق النار ليأكل غـيري الكستناء »

والحق معه ، والف حق



« تصوير محي الدين سعاده »

اللورد كليتون في بعلبك

هبط اللورد كليتون مندوب المفوض السامي في فلسطين على لبنان في الاسبوع الفائت وزار بعلبك مع عقيلته وهذا الرسم يمثل اللورد كليتون «١» في القلعة مع عقيلته «٢» والى جانبها سليم بك تقلا «٣» متصرف البقاع السابق وناظر الداخلية الحالي والواقف على مقربة منهم هو صاحب نزل « بالميرا » «٤»

امـا المرشحون فكثيرون وامـا المختارون فقليلون ، على حد قول الكتاب

هناك الرئيس الحالي والاستاذ اده والدكتور قدوره والدكتور ثابت والسيد الحسيني

هؤلاء مرشحون بارزون يصرحـون بترشيح انفسهم ويشتغلون

وهناك حيدر ومنذر وابو خاطر والمفتي

يقولون انهم لا يرشحون انفسهم لانهم يرضون ويوافقون على ما يقرره حزبهم الجديد «حزب الاحرار المعتدلين» ولكنهم يتحينون الفرص ويتربصون في كل سانحة للهجوم فجأة . فهم في الحزب وافكارهم حول الكرسي . وهم يشتغلون ايضاً

وهناك ارسلان ونمور

هما نائبان قديران لا يطلبان الرئاسة من انفسهما

ولكنها لا يرفضانها اذا جاءت . وكلاهما كفوء لها . على ان الجميع اكفاء.

. . .

وعلى ذكر (حزب الاحرار المتدلين) فهو حزب قديم جديد . قديم لانه ولد في العام الماضي قبيل انتخاب الرئاسة ومات بعدها ، وجديد لانه بعث حياً قبيل الانتخاب في هذه السنة :

وقد ولد في زحله ومن زحله في المرتين ، ولولبه بل زنبرك حركته هو النائب عبدالله بك ابو خاطر، حمله جنيناً من زحله في اول ايلول وقدّمه هدية في حديقة البلدية يوم دعوة الجنرال فاندنبرغ الى عدد من « اخوانه » النواب

ومن عجائب هذا الحزب انه مؤلف من النواب فقط ولا يُقبل فيه غير النواب (موقتاً طبعاً) .

بروغرامه الظاهر مطاط ، لانه لم ينشر بعد، والخفي واحد وهو « الرئاسة »

قد يكون منه خير عميم في المستقبل ولكنه لم يحسن اختيار الساعة لظهوره ، وفوق ذلك فان مطامع اكثر الداخلين فيه من النواب هي التي ستكون غداً خطراً عليه .

اما عدد اعضائه فهو ثمانية وقد يصل الى التسعة وسينقص او يزيد حسب هوى السياسة للرئاسة لا حسب المبدأ العام .

يقول هـذا الحزب ان غايته قتل الطائفية والاعتراف بالانتداب وباستقلال لبنان الكبير .

اما الطائفية فحسناً يفعل في قتلها ولكن الطريق الذي اتخذه لقتلها ليس بالطريق السوي

انه يقتل الطائفية ويسعى لها معاً

واما الانتداب واستقلال لبنان والاعتراف بهما فاننا نعجب من نواب يقولون هذا القول وهم نواب عن لبنان تحت الانتداب

أترى اين كانوا نائمين عند اعلان استقلال لبنان بالانتداب ؟

على اننا نأمل ان تكون هذه الحركة السياسية — وان لم تكن غايتها الان سليمة من الشوائب — سبيلاً لايجاد الفكرة العامة في تأليف الاحزاب السياسية والاستغناء عن الطائفيات

. . .

واما نحن ابناء هذا الشعب فلنا كلمة في الموضوع

ان اللبنانيين لا يهمهم ايّاً كان رئيس مجلسهم سواء كان اللبكي او قدوره او اده او الحسيني او ثابت

ان اللبنانيين لم يؤلفوا بعد احزاباً سياسية حتى يفضلوا هذا على ذاك . ولا يريدون ان تكون الطائفية عنوان احزابهم

فقدوره رئيس هو في نظرهم كاللبكي وكالسعد لا تفترق عاطفتهم نحوه في شيء مطلقاً فهو يمثلهم كلبنانيين امام الانتداب وامام الاجانب ولذلك يجب ان يكون لبنانياً صميماً يسعى للبنان ويدافع عن استقلال لبنان ويقسم يمين الاخلاص للبنان والدفاع عن مصالحه

والا فما معنى وجود رجل على كرسي رئاسة المجلس اللبناني ، المجلس الذي يمثل الشعب ، وهو يعتقد بانضمام لبنان الى الوحدة السورية

ان مجلساً لبنانياً يُمثل برجل يسعى لغير استقلال لبنان هو مجلس يجب ان يحلّ ويسقط

واننا نطلب من الحكومة ان تضع قانوناً جديداً يقضي على رئيس المجلس عند وصوله الى كرسي الرئاسة ان يقسم يمين الطاعة والاخلاص للبنان وللدستور اللبناني

مرحباً بالرئيس الجديد ايّاً كان ، اللبكي او قدوره او ثابت او الحسيني او اده ، مرحباً به اذا نحييه باسم لبنان مسبقاً ونطلب منه يمين الاخلاص العلنية للبنان ولاستقلاله

. . .

ما رأي حزب الريجي ؟

لما وقفنا في وجه الريجي نحاربها ونحارب القائلين بها والمدافعين عنها من وراء ستار الوطنية ، قال بعضهم، اننا متطرفون لا توق لنا حال ، بل تساءلوا متجاهلين — ماذا يريد هؤلاء . وفي كل يوم نسمع ضجيجهم ؟ . . هل يريدون المعاكسة حباً بالمعاكسة نفسها لا دفاعاً عن المصلحة العامة ؟ »

انهم يتهموننا بالتطرف في كل مرة يرون اننا نقف وقفة شديدة في وجه مشروع او قانون

نعم نحن متطرفون ، ولكن لاجل وطننا ، ولنا الفخر كل الفخر في تطرفنا

كنا متطرفين يوم نشر القانون الاساسي للمجلس النيابي . ولولا تطرفنا وصياحنا — بحق — لم توسّع صلاحية المجلس .

كنا متطرفين ضد مشروع البنك السوري ولولا تطرفنا وتشديدنا النكير على المشروع لم تتعدل بعض شروطه بما يوافقنا نوعاً

اجل ان هذه الخطوات لم تكن كافية لارضائنا

ولكن اذا كان المعتدلون او الراضون قد نالوا شيئاً فلاننا نحن تطرفنا وانتقدنا بشدة

وها اليوم مشروع الريجي الجديد يظهر على بساط البحث .

اقدم عرض مشروع الريجي — الذي قدم للحكومة السورية من قبل الشركة — على اللجنة اللبنانية من بضعة ايام ، وقد عرفنا ان شروط هذا المشروع هي ظالمة وقاتلة لنا ولحريتنا ولا يمكن ان يقبل بها احط شعب مستعبد . بل هي قيود في ايدينا ، واغلال في اعناقنا واعناق حكومتنا ، بل هي احدى الفظائع التي لم يحلم استبداد القوي بالضعيف بافظع منهـا .

فنحن وحكومتنا وحكومة الانتداب مسخرون لارادة الريجي ندافع عنها ضد مصالحنا

ان الريجي لم تضع هذه الشروط الا لما رأت مسالمة ولينا ومسايرة من مندوبي المقاطعات السورية فالقوي يريد الاستبداد والمرء مفطور على طلب الربح ولو امتصاصاً من دم اخيه .

وهكذا صح المثل بشركة الريجي وجارتنا سوريا (اركبتها وراءها فمدت يدها الى الخرج)

وهذا المشروع هو ايضاً مهيأ لنا وكم يجب علينا من الحرب والجهد والتعب حتى نمزقه

هـذه هي نتيجة اعمال الذين قالوا بوجوب الاحتكار وساعدوا الريجي ضمناً به — وقد يكون بغير قصد — على وطنهم وعلى اخوانهم .

قد يكون بعضهم مقتنعين بمـا يقولون وبما يعتقدون ولكن اقتناعهم هذا كان سلاحاً بيد الريجي علينا .

ان الريجي تطلب المئة لتنال الخمسين ونحن نطلب المئة لننال الخمسين عندما نعجز في اخر الامر عن نيل المئة بكاملها ، والمتواني في طلبه يأكله الثابت .

ان اقل تنازل منا يركب الريجي بين اكتافنا

وهذا مشروعها الجديد الظالم القاتل أليس هو ركوب علينا وبدون « بردعة » ايضاً

هذه هي النتيجة التي هيأها لنا الاخوان الذين دافعوا عن الاحتكار وعن الريجي

وعسى ان يكون المشروع المعروض على اللجنة المؤلفة لهم ووازعاً يفهمهم اننا كنا على حق في جهادنا وتطرفنا .

دخلت سيدة الى احدى العجلات وكانت مزدحمة بالركاب فنهض احد الرجال واعطى السيدة مقعده فالتفتت اليه وقالت — اشكرك يا سيدي على لطفك فانت جوهرة

اجاب الرجل ذو الذوق الحسن — انت غلطانة قليلاً يا سيدتي فاذا ليس الا جوهرجي وقد وضعت الجوهرة في مكانها

. . .

ذرف الدموع بسخاء لا يساعد على وفاء الديون



عقد اخيراً اتفاق في مرسين بين مندوب المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان ومندوب الجمهورية التركية بشأن تحسين المواصلات التجارية على الخط الحديدي بين كيليكيا وشمالي سوريا وتنظيم سير المصالح الجمركية السورية التركية على حدود الاناضول وتسهيل المعاملات التي اعاقت واخرت اعمال توريد البضائع على خط اسكندرونة ـ نصيبين

اخرجت الحكومة التركية الامراء والاركان والضباط السوريين من الخدمة العسكرية

احتل الوهابيون مدينة « الطائف » وهم زاحفون على مكة المكرمة . وقد ثار اهالي المدينة على البيت الهاشمي ويقال ان جلالة الملك حسين ربما جاء الى جده

يجتمع في مكتب رئيس الحكومة اللبنانية جميع النظار والمتصرفين يوم الخميس بدعوة من الجنرال فاندنبرغ

تألف مجلس الشورى برئاسة حبيب باشا السعد وعضوية شفيق بك الحلبي والمسيو مازاس وعين عضوان ملازمان ممتاز بك الصلح والمسيو دي باتي وعين رئيساً لقلم المجلس تكيل بك اده

مر مصطفى كمال في مياه الاستانة على الدارعة حميدية وهو في طريقه الى طرابزون فحياه الاهالي عن الشاطئين وكانوا يرونه مع حرمه على ظهر الدارعة

عاد الجنرال موجان مندوب فرنسا الى انقره

عين فرانكلان بويون سفيراً لفرنسا في تركيا

كذّب مندوب السلطان ابن السعود في دمشق ما عزي من الفظائع الى الوهابيين في احتلال الطائف وصرح المندوب ايضاً لمحرر الف باء ان الوهابيين سيحتلون مكة المكرمة طبقاً لرغائب العالم الاسلامي وان السلطان ابن السعود انذر الملك حسين بوجوب مغادرته ارض الحجاز

انتقلت الى رحمة الله في بكفيا المبرورة المرحومة مريم ارملة المرحوم يوسف الصوراتي فشق نعيها على اهلها وعارفي فضلها وقد اقيم لها مأتم حافل مشى فيه الناس باكين فضائلها واخلاقها الطيبة رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها على فقدها

قتل احد العمال الشيوعيين في ايطاليا النائب كازاليني من حزب الفاشيستي

بلغ عدد الاطباء المصريين الذين قيدوا اسماءهم حتى الان لحضور المؤتمر الطبي الكبير في لبنان وسوريا ٢٣ طبيباً

اشتدت الثورة في القوقاز ضد البولشفيك

قمت الثورة في الافغان . واشتدت المعارك في الحرب الاهلية الصينية

وانكسر الاسبانيون امام الريفيين في مراكش

اعلن عظمة الشيخ خزعل خان استقلال « المحمرة » وملحقاتها عن الدولة الايرانية ونودي بالشيخ سلطاناً

قالت الطان ان فلسطين ستخلق خلقاً جديداً فتنضم لها شرقي الاردن وتصبح فلسطين الحاضرة فلسطين الكبرى ، وان فلسطين الكبرى هذه ستدمج في الحلف العربي الذي نصت عليه المعاهدة العربية الانكليزية وهذا الحلف سيكون مؤلفاً في الوقت الحاضر من اقطار ثلاثة فقط هي فلسطين الكبرى والعراق والحجاز

قرر المجلس البلدي تنظيم ساحة الشهداء وكلف شعبة الهندسة في الدائرة البلدية وضع خريطة لتنظيم تلك الساحة بما فيه حديقة البلدية على اجمل طراز حديث

سوريا وكليفورنيا في نظر العالم

ألّف عالم الماني كتاباً جليل الفائدة في علم الاقتصاد جاء فيه :

ليس في العالم بقعة اكثر شهرة في الفواكه من ولاية كليفورنيا التي تربو مساحة ارضها المشجرة عن الثلاثين الف كيلو متر مربع على ان ولاية دمشق لوحدها تبلغ مساحة ارضها المشجرة ١٤ الف كيلو متر مربع وعلى هذا القياس فمجموع مساحة الاراضي السورية التي تنتج الفواكه هو اعظم من مساحة كليفورنيا ولكن لفقدان الخطوط الحديدية والمواصلة بين سوريا وخارجها نرى تلك الجنة لا اهمية لها في الخارج

اذا تأمنت المواصلات ووسائط النقل في انحاء معينة من سوريا ، اهمها في سهول حلب المؤدية الى الفرات ودير الزور وامكنة عديدة غيرها ، ووجد الامن في اصقاع سوريا فان خطر نقصان القطن عن اوروبا يعدم بتاتاً

بامكان سوريا في المستقبل ان تقوم باود ثلاثين مليون نسمة زيادة عن عدد نفوسها في الوقت الحاضر الذي لا يتجاوز الاربعة ملايين وذلك بمنح حرية التجارة ، واستتباب الامن ، وتسهيل سبل المواصلات

الرسول

على الهامش

ذكرنا تأليف حزب الاحرار المعتدلين الجديد في المجلس النيابي بنكتة الدكتور حسين هيكل رئيس تحرير جريدة (السياسة) المصرية فالدكتور ، ضيف لبنان اليوم ، اراد زيارة الارز فركب حماراً صغيراً سار به في ذلك الطريق الصاعد ولكن الحمار كان عنيداً فلم يكن يمشي الا على حافة الطريق

فقلق الدكتور من سير الحمار وتحت الطريق ذلك الوادي العميق وعبثاً حاول ارجاعه الى متوسط الطريق فلم يرجع ، اخيراً غضب وصاح به :

— انا من المعتدلين وانت متطرف ليه ؟

والدكتور حسين هو من حزب الاحرار الدستوريين (المعتدلين) في مصر

في سبيل الخير

علمنا ان الوجيه الفاضل هاشم بك الكيلاني من اعيان العراق الذين اصطافوا في لبنان هذا العام قد تبرع بمفروشات بيته في صوفر لمستشفى السل في ظهر الباشق فنشكر له باسم الانسانية هذه الاريحية . جزاه الله خير الجزاء

حفلة الطيران في رياق

يظهر ان مظاهرة الطيران في رياق ستكون عظيمة هذه السنة وسيكون الاقبال عليها اعظم ايضاً خصوصاً عندما عرف الناس بظهور اول طيار لبناني في سماء الوطن .

وقد ذهب وفد من هيأة نادي الطيران الى رياق لتهيئة المحلات والمضارب اللازمة لراحة الناس

وعلمنا ايضاً ان النادي قد اوجد اوراقاً جديدة للدخول بقيمة ربع ليرة سورية عدا اوراق « الليرة والنصف ليرة » تسهيلا لحضور المهرجان على جميع الطبقات

وصل عدد من نواب البرلمان الانكليزي الى بيروت في طريقهم الى العراق .

ووصل الى بيروت في طريقه الى طهران السيد فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز الذي عين سفيراً للحجاز في ايران

ووصل الى بيروت سليم بك تقلا ناظر الداخلية الجديد لاستلام زمام نظارته . وكانت زحله قد اقامت له مساء الثلاثاء حفلة وداع جميلة

اختلى متصرف البقاع الجديد محمود بك تقي الدين مدة غير قصيرة بلحم قاسم في سجنه

عاد الى مصر من ربى لبنان الدكتور حسين بك هيكل رئيس تحرير جريدة السياسة



محمود بك تقي الدين

متصرف لواء البقاع الجديد وناظر المعارف السابق

قالت المقتبس : على اثر انتشار البرقية الواردة الى صحف دمشق اول امس من بعض اهالي مكة عن هجوم الوهابيين على الطائف راجت اشاعات كثيرة منها ان الوهابيين استولوا على المدينة وان سمو الامير علي المعظم وقع اسيراً في يدهم الى ما هنالك وقدسألنا الكثيرون عن مبلغ هذه الاشاعات من الصحة والذى علمناه ان المدينة لم يهاجمها الوهابيون وان الامير علي لم يسقط في الاسر



الأمير توفيق ارسلان

متصرف لواء لبنان الجنوبي الذي احيل الى التقاعد



الذكرى

من قصيدة للشاعر المهاجر مسعود سماحه :

نبذتني الحسان حتى كأني
لم اكن كاللواء بين الحسان
ورماني دهري فعفرّ خدي
بغبار الخطوب لما رماني
فعلى مفرقي وبين ضلوعي
من لظى الشيب والهوى جمرتان
كلما رمت ان اسكّن وجدي
وهيامي تضاعفت اشجاني
وجرى دمع مقلتيّ مطيعاً
مع ما فيه من هوى العصيان
اثبوط في همتي ، ام خفوق
في فؤادي ، ام عجمة في بياني
غاب انسي مذ غاب عني حبيب
لم ازل اذرف الدموع عليه



سليم بك تقلا

ناظر الداخلية الجديد في الحكومة اللبنانية ومتصرف لواء البقاع السابق

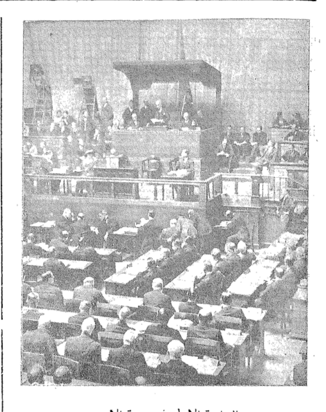
يقطر النور من إزاهير خد
يه وتجري الصهباء من شفتيه
كهرباء الجمال ترسل برقاً
يسترقّ القلوب من مقلتيه
توّجته الحسان ملكاً وكانت
ملكات الجمال تعنو لديه



الشيخ محمد الجسر

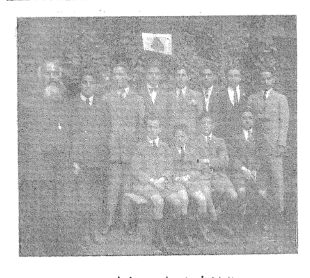
ناظر المعارف الجديد . وناظر الداخلية سابقاً

يا لشوقي الى سناه. وهل يد
ري بيأسي وفرط شوقي اليه
كان قلبي وكل مالي وما لي
من طريف وتالد في يديه
...
يا غريباً جار الزمان عليه
أنسيت الصفاء في لبنان



الجلسة الاولى في جمعية الامم

يمثل هذا الرسم جلسة جمعية الامم الاولى في جنيف وقد جلس الرئيس يلقي خطابا وجلس الصحافيون على المنصات العالية من جانبي مكان الرئاسة وبينهم عدد من السيدات



التلامذة اللبنانيون في باريس

ارسل الينا مكاتبنا الفاضل في العاصمة الفرنساوية هذا الرسم وهو يمثل عدداً من فتيان لبنان ورجال مستقبله في باريس حيث ذهبوا يطلبون العلم ، وقد خيم فوقهم علم الارزة ووقف معهم مرشدهم احد الكهنة الموارنة

زوّج ابنك متى شئت وابنتك متى استطعت

يحتاج الكذب الى ذاكرة جيدة

رجل من قش خير من امرأة من ذهب

من يشتري ما لا يحتاج اليه يبيع ما يحتاج اليه

احذر ثلاثة اشياء : الحية السامة والرجل ذا اللسان الملق والمرأة الطموحة

جبلٌ تلمع الأسنة فيه
في اكف الكهول والفتيان
والعذارى تختلن مثل بدورٍ
بقدود كالبان والخيزران
سافرات الجمال محتجبات
عاطرات الشعور والاردان
عشتَ يا مرتع الظباء ومهد ال
بأس والجود والهدى والبيان
لست انساك ما حييت فقلبي
ويراعي عليك موقوفان

بعض القضاة ينقلون جبالا من الحقوق من مكان الى اخر بدون ان يكون لهم ايمان كحبة خردل . .

لماذا نستغرب من رجال البوليس بعض اعمال شاذة · فهم يحترمون القانون مثل الذين اعلى منهم . .

تقدر ان تفرق بين موظفي الحكومة من ملابسهم فقط · ويندر ان تجد فرقا بينهم من وجهة اخرى الاخاء



شباننا المهاجرون

صاحبا هذا الرسم هما جورج افندي اسكندر سويد من اصدقاء المعرض « عن اليمين » وطوبيا افندي غبيره وكيل المعرض في فيكتوريا البرازيل « عن الشمال » وقد عاد جورج افندي الى وطنه لبنان موخراً بعد ان طاف في كل اميركا واوربا . وهو من خيرة شباننا المهاجرين . فعلى الرحب قدومه

التجربة





هي — ارى في عينيك ايها العفريت الصغير انك تريد ان تغتنم فرصة وجودي وحدي لتستفيد من ضعفي وتعمل عملاً غير لائق

ذكرت التقدم انه يوجد في خزينة حكومة حلب ست مئة الف ليرة سورية فائضة من زيادة الواردات على النفقات وان الحكومة عازمة على ان تنفقها في مشاريع مفيدة في المدينة

— لقد عينني المحل خصيصاً لمطالبتك بهـذا الحساب
— لك البشرى اذن
= كيف ؟
— صار عندك شغل لمدة طويلة ...
...

هو — اخبروني عن زوجك انه يربح دائماً في ورق الياناصيب فهل هذا صحيح
هي — نعم
هو — كيف يعمل . هل يشتري النمرة الكبيرة
هي — كلا . هو يبيع ورق اليانصيب



رقصة الموت

حدث الراوي قال :

يوجد على مقربة من مطحنة « الكمكمة » في ضواحي باريس بناية كبيرة مؤلفة من غرف صغيرة متعددة معدة للاجرة يشغل معظمها بعض الفقراء من ارباب الفنون ، وكان يجاور غرفتي في تلك البناية زوجان روسيان قد اصابتهما غوائل الزمان بسهامها

هو في العقد الرابع من العمر معتدل القامة ضخم الجثة قد تنكرت بشاشته ووخطه الشيب بعد ان قذفت به زوبعة الثورة الروسية الى الجنون ، وكان منقطعاً في مسكنه ، كالحيوان الرابض في اجمته وقلما يخرج منه

وهي في ربيع الشباب ، قد صاغها الله في قالب بديع من الحسن والكمال ، جنية كالملاك ، وديعة كالحمل ، تظلل جبينها الناصع سحابة سوداء من الكآبة ، وقد شاطرت زوجها فيما مضى شهرته في فوزه الباهر على مراسح مملكة القياصرة . واصبحت الان سنده وملجأه الوحيد ، وطالما رأيتها تتنهـد وتتأوه فتنم آهتها عن قلب مكلوم تضمه نفس ثائرة

وجسم معذب .. كانت تدعى «سونيا سادفونا» ولقد احببت اسمها واخذ قلبي يتعلق بهواها . ولا شيء اعلق بالقلوب من مرأى شخص جميل يتألم

وكنت اعجب لوفائها واخلاصها لبعلها المعتوه رغم عما كان يسومها من العذاب عندما يثور ثائر جنونه ، وما سمعت لها اقل شكوى او تذمر ثقة منها بالله وبرحمته وايثاراً لفضيلة الصبر

وعندما كان الليل يرخي سدوله ويهجع «بوريس» المعتوه ، كانت سونيا تنسل خفية الى غرفتي فتبدأ — والحسرة تقطع صوتها الناعم — باستعراض ذكرى الايام الغابرة التي قضتها مع بعلها في بطرسبرج حيث كانا يرشفان كؤوس السعادة والهناء ، ثم تنصرف الى ذكرى الثورة البلشفية الهائلة

وكانت لا تترك خبراً من اخبار نعيمها ولا حادثاً من حوادث بؤسها الا وتحدثني به . وكنت اصغي لها متأثراً لحالها

جاءت عطلة الصيف فتفرق شمل الجيران المستأجرين واذا انا والزوجان التاعسان منفردون في تلك الدار تظللنا الوحشة والسكينة . واخذت الهواجس والمخاوف تتسرب الى فؤادي ولاسيما بعد ان رأيت اثار الهزال والشحوب قد بدت منطبعة على محيا سونيا

وفي ذات عشية عدت الى غرفتي باكراً وقد اخذ القلق والهم مني مأخذه وجلست انتصت للجري في غرفة الزوجين عاقداً النية على التداخل بينهما عند اول داع واذا بي اسمع المجنون يصرخ صراخاً هائلا وهو يرفس الارض برجليه وتلا ذلك الصراخ ضحك فبكاء ، اذ ذاك وثبت من مكاني ودفعت باب تلك الغرفة . فاشار اليّ المجنون بالدخول .

ياله من مشهد غريب مدهش ! هناك رايت استاراً مزخرفة بالية تبطّن جدران الغرفة ، وصوراً واعلانات ملصقة على لوحة كبيرة ، وثياباً وادوات تستعمل للتمثيل ملقاة في احدى الزوايا . وبقايا شموع عديدة تنبعث منها انوار ضئيلة . وقد ظهرت سونيا بملابس الرقص وعيناها مغرورقتان بالدموع وشعرها الاشقر الجميل مسترسل على كتفيها وكان بوريس المعتوه جالساً ازاءها على مقعد وهو مرتد بثوب يمثل احد امراء الف ليلة وليلة ، وقد تعمم بعمامة كبيرة خضراء .

تخيّل لي انني في مرسح احضر تمثيل رواية ولكنها رواية مضحكة مفجعة ، رواية يرتفع ستارها عن هذيان هذا المعتوه وهو في ثوران جنونه وينسدل عن عذاب وبكاء تلك الزوجة التاعسة

غير ان بوريس المجنون ما لبث حتى نهض من مكانه وبادأني الحديث وفي صوته نغمة موسيقية قائلا : طب نفساً يا حضرة المدير ، فنحن على تمام الاستعداد لليلة الحافلة ... لقد تدربنا كفاية .. اجبته ضاحكاً اذاك الراقص متفنن تستدعي الاعجاب

— اجل! انما يلزمنا تحسين هذه الرقصة الجديدة المسمّاة برقصة فوالتشوك !

غير ان سونيا كانت تبدي صعوبة في تعلمها حتى غضبت عليها الساعة ... ولكن رجائي وطيد انها ستستظهرها وتتقنها قريباً ... اليس ذلك واجب؟

— بدون شك ...

وهنا حوّل وجهه وشخص بابصاره الى الفضاء كأنه يستنزل وحياً من السماء . وما لبث حتى اخذ يهذي ويأتي بحركات غريبة ، فاقتربت انا من سونيا الحزينة الباكية فخفّضت من حزنها وكفكفت من دموعها بعد ان منّيتها باعذب الاماني والامال ...

منذ ذلك الحين اخذت فكرة الزواج بالجميلة سونيا تختمر في دماغي ، ولا سيما انه قد صار بوسعي — بعدان رقيت في وظيفتي — ان اضمن لها اسعادها وهناءها

...

في ذلك الليل :

نمت نوماً مضطرباً مملوءاً بالهواجس والوساوس ولقد حلمت انني شاهدت في مرقص روسي وحشاً ضارياً يطارد سونيا الجميلة وهي تصرخ مستنجدة بي ، افقت مذعوراً فرأيت انني في حلم ، ولكنني نهضت فخرجت من غرفتي بقوة غريبة ، وما توسطت الممشى حتى رأيت على ضوء القمر ما هيّج فضولي واوقفني مكاني ! شاهدت غرفة الزوجين مفتوحة وقد ظهر منها خيال سونيا وما هي الا دقيقة حتى انضمّ اليه خيال اخر واختلط الخيالان وبعد ان تموجا طويلاً في النور سكنا . ترى ماذا يجري هناك ؟

تقدمت بضع خطوات نحو الغرفة فاذا الزوجان في وسطها وهما مرتديان بثياب الرقص واذا الزوج يمسك بخصر الزوجة رافع اياها في الهواء بلا تكلف ظاهر ، ثم تملّص منها فجأة واندفع الى الوراء

وبصوت تخاله صادراً من اعماق الارض قال لي وهو يشير الى سونيا : هذه — هي رقصة الفوالتشوك

ولم يتم كلامه حتى شرعت سونيا تدور على نفسها بخفة وسرعة غريبة دوران حجر الرحي واخذت سرعة دورانها تزداد شيئاً فشيئاً ثم تباطأت فسكنت كان بوريس واقفاً اثناء ذلك وهو رافع يديه وقد انفرجت عن شفتيه ابتسامة شيطانية وتهلّل وجهه بشراً ، وكنت انا واقفاً في مكاني كالمأخوذ اتطلع تارة اليه وطوراً اليها ... ثم اردت ان اقترب ... وما هي الا خطوة حتى سمّرت على عتبة الباب من الرعب

وجدت المرأة التي احبّها قلبي معلقة بحبل طويل متدل من السقف ، وقد جلببها الموت بالاصفرار وابطل ايات سحر عينيها الجميلتين ... واذ ذاك تجلت لي الحقيقة الهائلة ... اجل ان تلك الحركة العجيبة التي عاينتها كانت مسببة عن انفتال فانبرام الحبل المشدود على عنقها ...

فهممت ان انقضّ على عنق ذلك القاتل واذيقه حتفه ولكني لم اتمالك حتى سقطت مكباً على وجهي امام الجثة المعلقة وجعلت اسكب الدمع فيضاً مدراراً على ذلك الامل الذابل ، والنعيم الزائل !

عاليه ميشال نمر زخور

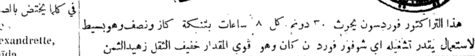
محلات شارل القرم وشركاه ☆ الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

بيروت على الصور . في الشام شارع الصالحيه . في حلب شارع الناعوره في طرابلس على التل . في اللاذقيه شارع السراي . في اسكندرونه وساحة غورو . صيدا وحمص وغيرها

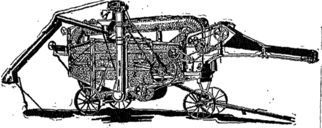
تنبيه للزبائن الكرام

اربطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعية في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي . ونثبت في اعلاننا هذا اننا نضمن للزبائن الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المبتاعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلا فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعاتنا بذات السعر المحدود المتهاود . واننا نسر بان نخدم مجاناً زبائننا الكرام في كلما يختص بالصناعة والزراعة

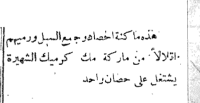
CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette,
Tripoli, Lattaquié, Homs et Saïda.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban



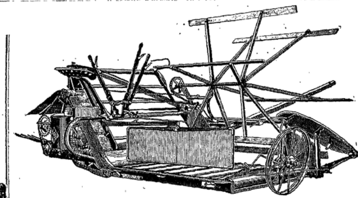
هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط الاستعمال يقدر تشغيله اي شوفور فورد ن كان وهو قوي المقدار خفيف الثقل زهيد الثمن



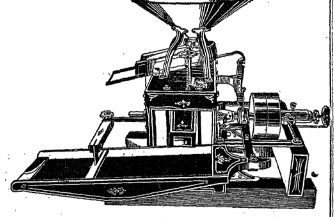
هذه الماكنة تدرس القمح وتجعل التبن ناعماً صالحاً المطلوب بلادنا تشتغل على الفوردسون



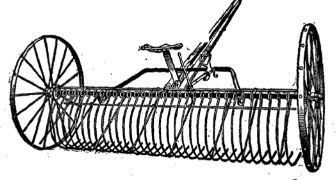
هذه ماكنة الحصاد وجمع السبل ورميهم اثلالاً من ماركة مك كرميك الشهيرة يشتغل على حصان واحد



هذه الماكنة تجمع تربط وترمي من ماركة ماك كرميك يضاً يشتغل على المحراث فوردسون



هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلاه الذي بواسطته مع الاوائل المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس « ماركة انترنسيونال هرفستر » وكل هذا الشغل يستوجب شغيل واحد فقط



هذه الماكنة تجمع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد ام على الفوردسون



هذه الماكنة لكبس التبن ولتكوينه بالات صلبة

ويوجد ايضاً جميع الماكنات مختلفة الانواع منها الفرط الذري ومنها الفرط القطن وغيرها ــ وموتورات متنوعة القوة من قوة حصان الى اربعة وعشرين وجمع السماد الكيماوي